الباب الخامس
الْخاتِمَةُ

أ . استنباطات

بعد ان بَحَثَتْ الباحثة رسالَتَهاَ الْجَامعية تَحتَ الْموضوع "خصائص الفخر والحكمة فـــي معلقة طرفة بن العبد" فأخذت الاستنباطات من ذلك البحث كما يلى:

1. ولد طرفة بن العبد فـــي البحرين سنة 543 م، وقتل فـــي عهد عمرو بن هند، ملك الحيرة سنة 569 م. فيكـــون قـــد عاش ستة وعشرين عاما فقط، ولهذا عـــرف باسم "الغلام القتيـــل"،وكانت أمـــه وردة من بنى مالـــك بن ضبيعـــة من بنى ربيـــعة.

   "نشأ طرفة يتيما فـــي بيت غنى، فانصرفَ إلى اللهو والعبث فضيق عليه أعمامه فعد ذلك ظلما، وامتلأ شعره بشكوى الأقارب".
2. بدأ طرفة معلقته بذكر الأطلال، أطلال حبيبته خولة و تشبيهما ببقية الوشم فـــي ظاهر اليد. وكان شعره للفخر يقصد لإثبات وجوده وتأكيـــد علو منـــزلته ولإعتزار وبشـــرف نسبه وكرمه وبطولته ونجدته.
3. وخصائص الفخر والحكمة فـــي معلقة طرفة بن العبد من حيث المعنى والخيال والعاطفة فيما يلى.

من حيث معناه فهو قد ورد امتاز ببساطة معانٍ حتَّى يفهمَه القارئ بِها أوالسامع بالسهولة. ومن حيث الخيال فـــي هذا الشعر ليس قويّا وبارزا ، أن العاطفة السائدة في معظم المعلقة هي عاطفة الألم من ظلم الأقارب وذلك لأن أعمامه على ما يبدو ظلموه وإخوته ووالدته الأرملة، و لم يوفوهم ميراثهم.

والألفاظ القوية الجزالة، ووجدت الصور البلاغية في معلقته وهي استعارة الْمكنية وتشبيهات.

ب . الإقتراحات

وقد أتمت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله وحسن توفيقه وهو نعم المولى نعم النصيرو تحت إشراف الأستاذ دكتور أندوس الحاج محمد جعفر ماوردي وشكرا على عنايته. وربما من الممكنات أن تضمنت النقائص والخطيئات في هذه الرسالة، فترجو الباحثة من القراء النقد البنائي والإصلاحات حتى تكون موافقة كبحث علمي.

وأخيرا ترجو الباحثة لعل هذه الرسالة نافعة بها ولجميع القراء الذين اهتموا لها، فتشكر على كل من يعينها من الأساتيذ والأصدقاء وغيرهم راجية أن تكون أعمالهم مقبولة، أمين.